

اطلقوا سراح الشيوعيين المضربين عن الطعام ان رفاقهم معتقلون في سجون الرجعية العربية ايضا!

الحزب الشيوعي في تل ابيب يتظاهر امام مجلس الدولة من اجل الحقوق سراحهم حالا.

الاتحاد السوفياتي

العدد ٢٠

AL-JTIHAD

7-11-1948

العدد السابع الاثنين ١ كانون اول ١٩٤٨ السنة الخامسة

بعد ستة من ابتداء المجزرة

ان الرجعية القاتلة هي التي خسرت المعركة اما الشعب فمعه كنة قادمة

اليوم الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٨
تقضي سنة كاملة على ابتداء المجزرة البغرية التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين، وكان الشعب العربي الفلسطيني ضحيها الرئيسية. فلقد بدأ كرتنا سنة واحدة الى الوراء يوم توجهت الرجعية الحاقلة حملة الاستعمار ان الفرصة قد سحبت لها القنطرة بدماء الشعب العربي في السوق الاسود : سوق الاستعمار. كل الرجعية التفتنة ، كل ضفاف النفوس ، كل الجواسيس ، كل الذين يبيعون ضمائرهم واقلامهم مقابل ربح عارض، تدارسوا للاستفادة من بحيرة الدماء والدموع.

لقد اخذ الشعب العربي على حين غرة، لقد ثارت براكين الاستعمار والرجعية بشكل لم يظفروه احد. ما كان احد ينتظر ان تبلغ المجزرة بالاستعمار وباهوان الاستعمار الى هذه الدرجة من الوحشية ، الى درجة الضرب بدماء شعب بأسره في سبيل خطة استعمارية.

الويل للمجرمين وسفاكي الدماء من ثورة الشعب عندما يجمع الشعب نواه لتتورط عندما نشبت المجزرة البغرية صرح «الجنح» عزام باشا قائلاً الى الشعب العربية : اذا لم ننصر اشتغالنا اهل بلخ عزام باشا ان الشعب قد نسي هذا التصريح ! ان يفسد لا يزال مجلس امام خارطة فلسطين وحسب كم يكلفه السيطرة على الشعب من دماء عربية غالية ؟ اذا لم يكفينا ما فعلنا من دماء ، فلنرق دماء جديدة : هكذا ينفذ الاستعمار الانحلال اميركي خطته في فلسطين وفي كل مكان.

والزعمون العرب ، قبل ان يدخلوا الى اجتماع منظمة الامم المتحدة (الدفاع) من فلسطين ، اجتمعوا مع مندوب بريطانيا في ولاية مشاء.

لقد ربح صوت فارس الحوري وهو يردد على لسانه المندوب السوفياتي التي اهم بها بريطانيا انها الدول من مأساة فلسطين : فارس الحوري يقول لا شأن لبريطانيا في هذا الامر ! ان الرجعية الحاكمة في جميع البلاد العربية تدرك الآن ونتيجة لمأساة فلسطين ، ان مصيرها منوط تمام الارتباط بمصير الاستعمار في البلاد العربية ولذلك فهي تتدافع عن سيدها الاستعمار حتى آخر رمق في انفسها.

ان اتحاد انفس الرجعية الحاكمة هو في الوقت نفسه اتحاد لانفس الاستعمار. تحاول الرجعية القتلوية على اصمها وامر سيدها الاستعمار ان توم شعبنا آلات ان انكسارها هو انكساره. وهي بذلك تريد ان تجر شعبنا الى الهادة منها.

لا ... ان الرجعية الحاقلة هي التي خسرت المعركة ، اما الشعب فمعه كنة قادمة : معركته هي الاجهز على عملاء الاستعمار ، هي الحقبة والجواسيس ، هي التخاص من ترات الاستعمار الجشع بالدماء والفسوس ، هي الخروج من للأمة الحالية بكل شجاعة ونفاؤل لتحقيق حرية الوطن والقضاء على اعداء الوطن. طريقنا الى ذلك هو النضال الجماهيري الحازم ضد اية محاولة تستهدف منع قيام الدولة العربية في القسم العربي من فلسطين ، ضد

عندما دخل الجيش الاسرائيلي قري الجليل الأعلى ، احتجز القرويون ان يتجهوا الى العمل هذه الاحتلال والاضطهاد والاستبداد ، ثم اذا بالسلطات العسكرية تحتل شباب القري وتختص الشيوعيين العرب بأوقى تعذيب من الاعتقال ، قد اعتقلت ٧٥ منهم ، واساءت معاملتهم ، ثم حاولت في الامة الاخيرة ان تحرق بينهم وان تشتت شملهم في مختلف المعتلات.

ومن لهم رأي امام ان يعرف الحقيقة التالية : عندما اشتدت حركة المقاومة

التي غردها الشيوعيون العرب بالاشتراك مع جماهير القرويين ضد صلايات القواصم ، قامت هذه الصلايات بحملة ارهابية اعتكلت على اترها عدداً من اصحاء صبة التحرر الوطني وعندما انسحبت من الجليل الأعلى اخذت هؤلاء الاحرار معها واودعهم في السجون البتانية. وهكذا فان رفقنا الخواتم للمعتقلين في معتلات اسرائيل معتقلون ايضاً في معتلات الرجعية العربية. اتنا تساءل : هل ذلك محاولة من الرجعية اليهودية لكسب رضاه الاستعمار وكسب رضاه الرجعية العربية.

لجان الاحياء الشعبية في الناصرة تجمع ونظمه عمه تأليف الجبهة الشعبية

الجبهة تعلن من رفضها مشروع برادوت وعن نصالحها في سبيل الدولة العربية

الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الشعبية في الناصرة.

افتتحه الرفيق صليبا خيس سكرتير عصة التحرر الوطني ، الحزب الذي قاد النضال في سبيل تأليف الجبهة الشعبية ، فاقى كلمة بين فيها خطورة هذا الاجتماع واعلن عن برنامجها وهو اقرار ميثاق الجبهة وتنظيمها الداخلي وبينها الاول ، ثم جرى انتخاب رئيس الاجتماع ومسجل ، فانتخب الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب رئيساً والسيد عبد النبي محمد مسجلاً. ثم اتفق منعم جرجورة كلمة هامة اعلن فيها ان جماهير الشعب لن تسمح بعد اليوم للرجعيين ان يتحكموا بمصائرنا وانها ستقود نفسها بنفسها. ثم تلى مشروع لبيان وميثاق سياسي وداخلي للجبهة اقر جميعه باجماع الاصوات. ثم جرى انتخاب لجنة تنفيذية للجبهة تألفت من : منعم جرجورة سكرتيراً ، عبد النبي محمد نائب سكرتير ، بولس طنوس امين صندوق ، وعبد القبطي نائب امين الصندوق ، وغيليل خوري وشارة طنوس وتوفيق شلوفه وجريس عل ونجيب خوري وعرفان ابو حد وعبد العابد وعبد الله قنوار ورؤوف نصير اعضاء.

ثم اقر مجلس الجبهة نص برقية ارسلت الى رئيس الوزارة في طلب اطلاق سراح المعتقلين العرب المضربين عن الطعام وجميع المعتقلين الذين لم يشتركوا في الحزب.

ونشر على الصفحة الرابعة بيان الجبهة الشعبية وميثاقها السياسي ونداءاتها على ان تنشر دستورها الداخلي في المدة القادمة

في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء في الرابع والشرين من هذا الشهر اجتمع ما يزيد على الاربين عضواً يمثلون لجان الاحياء الشعبية في مدينة الناصرة التي تضم

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لاطلاق سراح المعتقلين المضربين عن الطعام

ايها العمال . يا جماهير الشعب .

لن ٧٥ شعبياً قد مضت اربعة ايام على اضرابهم عن الطعام في معتقل حكومي اسرائيل . لقد ناضل هؤلاء شهورا عديدة في ظروف قاسية ضد سلطان مصالبات القواصم ومن اجل الاستقلال والسلام بين العرب واليهود في بلادنا . لقد قايلوا جيش الدفاع الاسرائيلي مقاومة جيش محرو . وقد املوا — بحق — بان يتاح لهم ان يواصلوا النضال مع سائر المناضلين من اجل الحرية في اسرائيل ، ضد التدخل الاستعماري ومن اجل الاستقلال والديمقراطية . ولكن بدلا من ذلك زوجوا في المعتقل ، قضائية . ومضوا من ذلك فان سلطانتا تمل آتهم قد وقفوا مناخلين ضد القليس . لقد زوجوا في المعتقل في اوضاع قاسية جدا . ان سلوك حكومتنا هذا هو رجوع الى اساليب الحكم البريطاني الجائر .

لن استقلالا ضمن بقدر ما تحقق صمحات حكومتنا ولا تبقى حيرا على ووق اتنا في عدل قاس من اجل كياننا ، يؤيدنا العالم الديمقراطي وقوتنا هي في أن تكون جزءا منه اتنا نطالب حكومتنا بازالة هذه الوصمة — وصمة التكتيل بالمناخلين من اجل الحرية — عن دولتنا . اتنا نطالب بتحقيق الوعود بشأن المساواة في الحقوق بين جميع سكان الدولة دون فرق قومي أو عرقي . لن المناخلين من اجل الحرية من ايام الشعب العربي م حلفاؤنا المخلصون . لن سلوك حكومتنا غير المشروع والذي لا يبرله نجاح يقوى ساعد اتباع القواصم وعبداه وفاروق واللتي ، صنائع يبن وماورال . ومن شانه أن يكلفنا دماء غالية من جنودنا وشقاء لجماهير شعبنا . لن هذه السياسة المناهية للديمقراطية التي تبنيها حكومتنا هي إندار لجيم قوى التقدم في دولة اسرائيل . اتنا نطالب باطلاق سراح الشيوعيين المعتقلين حالا . ايها العامل ، يا ابن الشعب !

هذا هو اليوم الرابع عفي على اضراب رفاقنا عن الطعام . ضم صوتك الى صوتنا ! اطلب اطلاق سراحهم حالا ! فليست التمييز العنصري ! وليش النضال من اجل الحرية والاستقلال الصحيح والديمقراطية والسلام في دولتنا .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل

اليوم ، الاثنين ،
صبرت في قضية المعتقلين
قابل الرفيق ميكونس رئيس الوزارة بخصوص الرفاق المضربين عن الطعام فوعده ان يت في قصيتهم اليوم الاثنين . وعلى اثر ذلك توجه الرفاق طوبي ودروكان وحبيي الى معتقل غليلت وطلبوا من الضربين التوقف عن الاضراب ، فوقفوا بعد ان مضى عليهم خسة ايام . وفي صباح السبت زارهم الرفيق ميكونس في المعتقل . اتنا نأمل ان يغني رئيس الوزارة بوعده قريبا .

مشروع برادوت الاستعماري ، طريقنا الى ذلك هو النضال في سبيل سلم عادل على اساس حق تقرير المصير ، على اساس انشاء الدولة العربية الى جانب دولة اسرائيل . ان قوى كبيرة ضخمة تؤيدنا في نضالنا هذا ، ان الاتحاد السوفياتي ضمن الحرية الحصة ، يؤيدنا في نضالنا هذا . ان الديمقراطية الشعبية والمسكر للمادي للاستعمار جميعه يؤيدنا في نضالنا العادل . اتنا ننظر الى المستقبل بكل ثقة ونفاؤل . اتنا واقفون من ان شعبنا سيتخلص من مأساة الحالية ، سيقتضي على الحقبة اعوان الاستعمار ، وسيقتضي دولته الديمقراطية المتفة بقوة رجالة ونسائه وتصميمهم على النضال حتى النهاية .

«الاتحاد»

عندما تريد رجعية في بلد من البلاد ان تبيع استقلال بلادها تجمل من حرية ذلك البلد بحش القداء ، فتتلك اول ما تتك بطليمة الحرية : الشيوعيين ، ثم لا تحف عند ذلك بل تنتهي بالتك بالديمقراطية كلها !

الاضراب عن الطعام

لقد طال اعتقال رفاقنا الشيوعيين دون اي مسبر لذلك ، ولم يسمح لأحد بزيارتهم ، ولم يسمح لهم بحسب نياهمهم ، فقد امتخت نياهمهم في حالة يرثى لها ، وكثير منهم قد اصيب باسراض خفيفة بسبب البرد وقلة النظافة والتفتية . لقد قامت القوي الديمقراطية بحملة واسعة لاطلاق سراحهم ولكن ذلك لم يغير شيئا من امرهم شيئا . لقد ارسلوا عددا كبيرا من الرسائل الى السلطات المختصة بطالبون بالافراج عنهم دون من نتيجة . وفي الاسبوع الماضي ارادت السلطات تحريرهم من بينهم ، فاستنكروا هذا الاجراء ثم اطلوا الاضراب عن الطعام حتى الموت او الافراج عنهم . ان حالتهم تزداد سوءا يوما بعد يوم .

الحملة الشعبية

وما ان ترامت انباء هذا الاضراب الى ارجاء الجماهير ، حتى اضطربت الحواظر فهدد السكان العرب في حيفا اجتباها ضحفا استنكروا فيه استمرار اعتقالهم ، وطالبوا بالافراج عنهم حالا وارسلوا برقية الى رئيس الوزارة بهذا الخصوص . وطير مؤتمر العمال العرب بمجة برقية مماثلة . ان الناس يندون زواجات ووحدا في كل ساعات النهار على مكتب جريدة الاتحاد يشاءون بها حدث مع هؤلاء الرفاق الاحرار . ان ذويهم واصدقائهم الكثيرين في قلق شديد . لقد اخذ السكان هنا — على قهرهم — بترعوت بمادهم من البسة لارسالها الى المعتقلين الذين يكاد البرد يودي بهم .

وفي الناصرة ارسلت الجبهة الشعبية التي تحتل عدة الوف من السكان برقية الى رئيس الوزارة طالبت بالافراج عنهم حالا ، وارسل برقية مماثلة مؤتمر العمال العرب في الناصرة وبقية اخرى ارسلتها عصة التحرر الوطني .

وتظاهرت الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي في تل ابيب امام مقر مجلس الدولة (البقية على الصفحة الرابعة مامود ٤)



اتحاد النقابات العالمي يحتج على اعتقال مصطفى العريس مؤتمر (اليونسكو) يطلب اطلاق سراحه .

عمال المطابع في بيروت مضربون احتجاجا على الاعتقال

واعلن عمال المطابع في بيروت الاضراب العام احتجاجا على اعتقال مصطفى العريس ولم يصدر صحف بيروت نتيجة لهذا الاضراب الكبير . والرأي العام اللبناني يستغرب هذا الاجراء التصفي الذي اتخذته الحكومة اللبنانية تجاه القائد النقابي المحبوب . لقد اساءت في ذلك الى سمعة لبنان وإلى سمعة الديمقراطية في جميع البلاد العربية . ان هذا الاجراء التصفي هو خطوة مقصودة (البقية على الصفحة الرابعة مامود ٣)

بيروت — أرسل اتحاد نقابات العمال العالمي برقية احتجاج الى الحكومة اللبنانية على اعتقال مصطفى العريس رئيس اتحاد العمال والمستخدمين في لبنان وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي عن الشرقين الافني والايوط طالب فيها باطلاق سراحه حالا . وقد ارسل رئيس (اليونسكو) الذي تنقد جلساته الآن في بيروت برقية احتجاج الى الحكومة اللبنانية طالبا فيها اطلاق سراح مصطفى العريس حالا .

لماذا تستمر مأساة فلسطين؟

ثم يأتي أول جاسوس بريطاني في بلاد العربية: السيد نوري السيد، فيدعو كل (جبراة وشحاعة) إلى فتح أنابليس.

انشر على طيب التصيد شحوى المبد الى السيد شحوى يرددها الزمان غداً الى الأبد الايبند قالوا المملوك وانهم لا يملكون سوى الميبد دسكت عروش زيتونها بالاسل والقيود سحقا لمن لا يعرفون سوى التمل بالوعود

اني لارسلها مجلجلة الى الملك المسمودي استار مكة كيف تبدلها على الحسم الابدود تاني الصحاري أن يدنس رملها فلي ومودي لن تظهر الدنيا وفيها الانجملز على صيبد

وابو طلال في ربي عمان يحلم بالحودود أقعد قلت أبا الملا والجند وانم بالقودود واحكم على الشترنج ليس على القائق والجودود لطفي على الاردن كيف يسير كالرجل الطريد في شقيقه ماتم قامت على الماشي الجيبد يا دولة الامنام خير منك ملكة القودود

عرج على اليمن «السيد» وليس باليمن السبيبد واذاكر اماماً لا يزال يعيش في دنيا ثمود وسبوفه اثربة يا نص هاتيك القودود واعطف على بغداد وانتب عرش هارون الرشيد

القصيد التي عبرت من قمة الشعب سنة ١٩٣٧

تعبر اليوم عن قمتها ايضا في سنة ١٩٤٨

الى ملوك العرب

في سنة ١٩٣٧ نظم شاعر الحرية الفلسطيني - ومن يحمل اسمه - هذه القصيدة الخالدة ، صدرت عن قلم يحرق اودوا كسره فالتب وعن قس حري ترجم لحرية حتى آخر رمق ، فرددها الشعب على رؤوس الجبال وقد طنت الترحموت الرجبيون من الخلف . في سنة ١٩٣٧ نشر الحزب الشيوعي الفلسطيني هذه القصيدة في منشور وزع سرا . واليوم في سنة ١٩٤٨ أي بعد عشر سنوات ، تدعو الحاجة الى نشرها مرة أخرى . قال رفاقنا قادة حركة المقاومة السرية في المناطق الحرة من فلسطين الذين طلبوا إعادة نشر هذه القصيدة ، تعجبتا الثورة والتضالفة .

خلالة فيصل والذئاب مغيرة حول الوليد

واعط على مصر الملوك وقل لها يا مصر ميدي يا مصر ضيقت المتى بين الفريدة والفريد خل الخلافة وألبن على الارائك والمودود دح سبعة التخليل واخلع عنك كاذبة البرود احببت ان الملك بالتسبيح يطلب والودود ما أنت الا دمية يلبي بها في يوم عيد والتيل يكي حيث لا يقوى على جر الحديد ذوق الميوسن حيله من كل شيطان مريد

ايه ملوك العرب لا كسرت ملوكا في الوجود هل تشهدون حاكم التفقش في المسمير الجديبد قوموا اسمعوا من كل ناحية يصبح دم الشيبند قوموا انظروا الاهلين بين الوعد ضاعوا والوعيد ما بين ملقى في السجون وبين منفي شريبد لو بين ارملة تولول او يسم او فقيد قوموا انظروا الوطن الذيح من الوريد الى الوريد تراحم الاجيال دامية الخطي حول اللحدود

ايه شعوب العرب انتم مبعث الامل الوجيبد فلذ تقطعها ساسهم من القلب المبيبد اسكدرونه نقة حمره من ذرع حصيبد سبروا على الرب اغضب والسما اتر الجودود حربة الانسان بالدم تشري لا بالوعودود طرق الحياة مزينة بالظلم لا بالودود ايه فلسطين اقسمي لجح الهيب ولا تحيدي لا تصير الاغلال غير جهنم الهول الشديبد حلفت دماء الثمارين على الطفلة بأن تشودي والثورة الحراء نظمها الجودود مع الكيبد أياك نسأل نازها فتجينا هل من مزيد وودودها أهل الكرامة من جحاحية وصيبد يا نار لا تنظلمي وتقبلي شرف الودود يا من يزوف الجني دوروا على الظلم اليبد بل حورود من المملوك وحورود من السبيبد

«الاتحاد» .. تدخل الى المجدل

١٥٠ ألف احي في غزة . مأساة المجزرة البشرية في الجندوب

توجه في الاسبوع الماضي الرفقات توفيق طربي وصوبيل ميسكون الى بلدة المجدل في الجندوب ، وزاروا الاهالي الباقين هناك . وهذا تكون جريدة (الاتحاد) قد عادت الى الدخول الى المجدل . لقد استقبل الاهالي مندوب (الاتحاد) بالترحاب ، فاعاد الى نفوسهم الامل والثقة بالمستقبل على الرغم مما لاقيه وبلاوته من صواب .

وفي الطريق الى المجدل من مندوب الاتحاد بشرات القري السريسة ، خاوية خالية ، فتمتلك امامه مأساة فلسطين بائسح صورها . لقد قال اهالي المجدل ان في غزة الآن ما يزيد على ١٥٠ ألف لاجي عربي ، والمجالة هناك مضطربة ، والقلق مستعوز على الجميع ، يبيتون في الرء دون من غذاء او كساء . ماثا لاجي ماتوا على اثر الامطار وقال اهالي المجدل : لقد تبينا الحقيقة الان : ان جيش الحكومة المصرية لم يأت ليحارب ، بل ليحتل للندن والقري العربية ، لقد جاء ليفرض مؤامرة الاستعمار التي تستهدف القضاء على امكانية نشوء الدولة العربية .

وتحدث الاهالي بكل اعجاب واكبار من حركة المقاومة السرية التي تتودها عصبة التحرر الوطني ، من نحو هذه الحركة والنفاق الجاهل للذبذبة حولها ، عن الوف للناتج التي وزعت وتوزع في كل حين . عن السجون للالاي بالمتخيلين الديمقراطي والشويعيين . عن حوادث التعذيب والتفكيك بالفلاحين .

ومن المعروف ان اهالي الجندوب لم يشعروا ابدا في المجزرة البشرية التي فرضها الاستعمار على سكان فلسطين ، لقد رغبوا في السلم دائما ، لقد قاوموا الاضطهادية العربية عملية الاستعمار مقاومة شديدة . انهم يدركون الان ايضا ان استمرار اضطهادهم وتهميدهم هو استمرار لسياسة التحالف بين الرجعية العربية واليهودية مع الاستعمار ضد مصلحة سكان فلسطين جيما . وم يدركون ان سبيل القضاء على هذه السياسة هي سبيل

هؤلاء هم الذين يكافحون الشيوعية !

ثبوت تومة السرقة والتزوير على اعضاء اللجنة الاميركية التي (تحقق) في الشيوعية

وعتالين ونصاين . والتجربة تملنا ان حقيقتهم تتكشف : إن اجلار او آجلا .

واشنطن - اعلنت لجنة « الحركات » للحادية لاميركا » انها ستوقف من نشاطها حاليا لان الحزب الديمقراطي قد فشل في الانتخابات ، ولان اعضاءها البارزين قد سقطوا في الانتخابات .

هذه اللجنة تتألف من كبار الرجبيين للمالين الاميركان ، وكانت تحاول اعتقال او قتل كل تقدمي وديمقراطي وشيوعي اميركي . وقد كانت لها حوادث مشهودة ضد كبار للثقلين الاحرار في هوليوود وغيرها .

لقد كانت هذه اللجنة تزور الاتهامات ضد الشيوعيين وتحاول اثبات تومة الحياة عليهم . فاذا كانت النتيجة : ان الحاكم الاميركية الان تحاكم اكثر اعضاء هذه اللجنة بشبهة التزوير في اوراق الحكومة وسرقة اموال الحكومة والنصب والاحتيال ، وقد ثبت كثير من هذه التهم على عدد من اعضاء البارزين في هذه اللجنة .

هؤلاء هم الذين يكافحون الشيوعية ، في اميركا وفي كل مكان : سرقة ولصوص

لقد عادت شركة الدخان في الناصرة الى العمل بعد ان اقلت ابوابها مدة شهر . وقد عاد القسم لاكبر من عمال هذه الشركة الى عملهم - وقد قامت الشركة بعاولات عديدة لتخليش الاجور عن ١٠٢٥٠ ملا



الصورة اعلاه تظهر جانباً من الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقدته عصبة التحرر الوطني في الناصرة بينما امير يوم ٩-١١-٤٨ احتفالاً بشوكة اشتراكية

الامن في كفر ياسيف

يشكو الاهالي من عدم وجود نقطة بوليس في القرية ، وقسم الزدادات حوادث السرقات والتهب للسلح في الاونة الاخيرة ، وم يطالبون بالحكومة باشاء نقطة لبوليس في القرية .

افتتاح فرع لمؤتمر العمال في كفر ياسيف

امامها وهي : تشغيل العمال الماطلين في القري والتقاء ، ايجاد اعمال العمال في قطف الزيتون ، وامكانية فتح مكتب للاستخدام في البلدة . لتزيب تشغيل العمال وللموظفين خارج البلدة . وقد ارسلت الهيئة الادارية الى الدوائر المختصة طلبها بفتح فرع لمؤتمر العمال العرب في القرية .

عودة شركة الدخان في الناصرة الى العمل

ولكن عاولتها ذهبت هيباً امام موقفه للتوتر الجري . تجاه هذا الاعتداء على حقوق العامل ، وقد دفع مؤتمر العمال من صندوق البطالة مبلغ جنيهين لكل عامل ، مساعدة له خلال مدة التعطيل .

ان تعطيل الشركة كان بسبب اخلاق السوق امام منتوجات الشركة وعدم السماح لها بارسال منتجاتها الى الاسواق اليهودية والعربية خارج الناصرة ان هذا الاجراء يمد تمسقا ضد اقتصادنا الوطني ، وثقلت نظر الدوائر المسؤولة الى الفناء هذه الاحكام وجعل التجارة حرة ، وتزويد الشركة بجميع اللوازم اللازمة حتى تستطيع الاستمرار في العمل .

تشغيل العمال بميناء يافا

جرت مقاضات هذا الاسبوع بين ممثلين من ميناء يافا وتل ابيب وبين مكتب الاستخدام في الناصرة ، لاخذ ما يقرب من ٣٥٠ عاملا قسمل في ميناء يافا ويصل للتوتر جهده لتأمين اجور حادله لعمال العرب اسوه بالعامل اليهودي وتأمين شروط الاسكان والمعيشة هؤلاء العمال قسمل وقد تسجل في اول قائمة اربعين بحارة للذهاب للعمل في الميناء .

بيان الجبهة الشعبية في الناصرة وميثاقها السياسي والاقتصادي وقراراتها

نحن المصنفين في قائمة حركة التحرر الوطني بمدينة الناصرة ، في اليوم الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ ، أعضاء لجنت الأحياء الشعبية من جميع أحياء الناصرة الذين انتخبنا أحيائنا شعبياً ، ديمقراطياً ، والذين يجتمعون في الجبهة الشعبية في الناصرة ، نعلن على الرأي العام أننا قد اتفقت بالإجماع على تأليف « الجبهة الشعبية في الناصرة » جبهة توحيد ما بين جماهير السكاكين في مدينتنا من محال وفلاحين ومثقفين عامين وديمقراطيين صغار وأصحاب مهن حرة وتجارة وصناعة محلية صغيرة ووطنيين ديمقراطيين ، جبهة من وسعة الشعب إلى قيادة شعب بأكمله ، ومن ثم ، إلى حكم شعب بأكمله ، لصالح الجماهير السكاكية التي تتركز في المنطقة الساحقة ، جبهة تناهض القضاة على الاستبداد القوي والتمييز العنصري ، تناهض في سبيل حق تقرير المصير ، في سبيل الحرية وتأمين السلم وحسن الجاهل ، في سبيل السلم والوفاق بين الجماهير السكاكية من مختلف القوميات والأجناس .

أما نعلن من أن تأليف جبهتنا الشعبية هو نتيجة طبيعية لما أصاب الجماهير السكاكية في بلادنا من ويلات وآسى ومن مجازر وتصدد بسببها الحرب التي فرضها عليها للاستمرار وبسبب السياسة الإجرامية التي انتهجتها قيادة الحركة الوطنية ، القيادة الأتباعية والبرجوازية : سياسة خدمة الاستعمار والصير وراثة ، سياسة القتل العنصري والحرب القومية . هو نتيجة طبيعية لانتهاج أسس هذه القيادة وهروبها من اليلدان واستسلامها للاستعمار استسلاماً نهائياً وتحليلها من الشعب بعد أن أوقعتها في عزلة بديرة تكاد أن تقاومها من بكورة أيد .

لذلك فإن الأساس السياسي والأساس الاجتماعي لجبهتنا مختلفان تمام الاختلاف من الأساس السياسي والأساس الاجتماعي لقيادة الحركة الوطنية في السابق .

أما عن حاجتنا السياسية فيقوم على أساس الشخصيات التي من الاستعمارين سياسة البيع وراثة أو محالته أو مساومته . إن مناجنا السياسية تقوم على أساس مقاومة الاستعمار وتوقفه وتخلعه والأضواء على مقاصده ومؤثراته وعزله إيمانه وفهمه . سياستنا هي النضال الشامل من ثرات الاستعمار الجيول بالدماء والدموع ، المثل بالقيامة والاستفزاز والتمييز العنصري والاستبداد القوي وتارة للفتاح القوي . أما غاوم سياسة « فرى ضد » السياسة الاستعمارية الإجرامية التي جرت على جميع السكاكين في فلسطين انطلق أساساً ضدتها فلسطين في تاريخها . سياستنا تقوم على أساس انضمام الديمقراطية ما بين جماهير الشعب العربي واليهودي ، على أساس الاعتراف بحق تقرير المصير لكل من جماهير القوميتين العربية واليهودية وحق سيادة كل قومية في وطنها . سياستنا تقوم على أساس النضال في سبيل إنهاء وحدة شعبية من جماهير الشعب ، وحدة لا يمكن كسرها في فلسطين كلها ، أن تؤمن بدونها ، ولا يمكن السلم في فلسطين كلها أن يوطد بدونها .

أما نذكر أدراكاً أكيداً أن طريق إنشاء الوحدة الشعبية - العربية اليهودية - هي طريق القضاء على الاستعمار وعلى أمواته الرجعيين في سكان القوميتين .

وأما الأساس الاجتماعي لجبهتنا فهو جماهير الشعب الواسعة ، هو الأكثرية الساحقة من الشعب ضد الأقلية الضيقة : أكثرية السبل والفلاحين والوطنيين للتصنيف وأصحاب المهن الحرة والتجارة والصناعة المحلية الصغيرة ضد الأقلية الرجعيين ، النظاميين وأغنياء الطغاة وبرجوازيين متكررين ثبتت خيانتهم وانكشف عييتهم . جبهتنا هي جبهة جماهير الشعب الناضلة ضد سيطرة القسب وسارفي الوتة وصرفي دماء الخدمة أسياد المستعمرين ولخدمة مصالحهم الطبقية ، ضد تجار السوق السوداء وعسكري القوات العنصرية ضد القاجرين بالدين لحساب الاجني ، ضد جواسيس الاستعمار ومثيري الشعب والفرقة الطائفية والقومية . جبهتنا هي جبهة الحرية والسلم والعدل والاتفاق النهائي وحسن الجاهل .

أما نكرم كرامة الانسان ونفاه من حرية الفكر . أما نكرم كرامة العامل والفلاح والكثف وللوظف . أما نكرم كرامة الرجل والمرأة ونفاه

من جبهة في حياة الحرية والأمن وفي التحرر من الخوف والفر والمرض . أما نذكر أدراكاً أكيداً أن نضالنا السياسي لا يتصل أبداً من نضالنا الاجتماعي ، بل الواحد مكمل للآخر يسير جنباً إلى جنب مع .

بهذه الروح ، وعلى هذه الأسس كلها ، قررنا بإجماع الاموات ميثاقاً سياسياً واجتماعياً للجبهة الشعبية في الناصرة ضناه اهدافنا العامة واهدافنا الآتية في ظروف الحرب القائمة ، ووافق من البنود التالية :-

١- النضال في سبيل إيقاف الحرب القائمة حالياً بطرد الجيوش العنصرية والنضال في سبيل إجراء مفاوضات بين ممثلي الشعب العربي الفلسطيني الحقيقيين ودولة اسرائيل على أساس حق تقرير المصير والاعتراف لكل قومية بحق سيادتها في دولتها الديمقراطية المستقلة ، وعلى أساس قرار منظمة الامم المتحدة الذي اتخذ في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، وعلى أساس الاعتراف بحق العرب الفلسطينيين في العودة الى مدنهم وقراهم .

٢- النضال في سبيل إنشاء الدولة العربية في فلسطين ، دولة ديمقراطية مستقلة تحكمها جماهير الشعب الواسعة لصالح جماهير الشعب الواسعة ، معتقلة بالوحدة الاقتصادية مع دولة اسرائيل ومنية هذه الوحدة .

٣- النضال في سبيل وحدة شعبية عربية يهودية على أساس حق تقرير المصير وحق السيادة لكل قومية في دولتها ، وحدة توجه ضد الاستعمار وضد امواته الرجعيين ولقضاء على الاستبداد القوي والتمييز العنصري وحوادث الانتقام الوحشي ، وحدة توجه ضد الرجعية العربية واليهودية للتفاهين مع الاستعمار الاجني .

٤- النضال في سبيل اطلاق سراح المعتقلين ،

٥- النضال في سبيل تأمين السلم لكل عامل وتأمين قطعة من الارض لكل فلاح يزرعها ويحني ثمارها وحده . وتأمين السلم للوظف واعاش التجارة والصناعة المحلية وتفتح الاسواق المحلية لها دون تمييز او تفرقة

٦- ضمانة العمال من خطر البطالة والاضابة والمرض والشيخوخة ومن تعريض يؤمن ذلك كله ويؤمن حرية العمل لتقانات العمال .

٧- تحسين حالة الفلاح بتحسين حالته الزراعية ومدد بالفروخ والحارث الحديث وإيصال المياه الى ارضه وتنظيم التجارة بين المدينة والقرية وتشجيع الحركة التعاونية وحياة الفلاح من للتصديين المحليين وشركات النقل الاستغلالية

٨- النضال في سبيل مساواة المرأة بالرجل في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية ، وحماية الامهات والاطفال بأقصى مستشفيات الولادة ورياض الاطفال ودور الحضانة .

٩- المحافظة على حرية الدين ورجال الدين والعبادة وإما كن العبادة والنضال ضد كل محاولة تستهدف للتفجرة بالدين وادخال الدين في مجال السياسة ، والنضال ضد التفرقة الطائفية والعرقية .

١٠- نصر النصارى المجاني الاجباري في المدينة والقرى .

١١- حق الجماهير العاملة في المدينة والقرى بالمعالجة الصحية والمجانية وتأمين ممارسة هذا الحق دونما تفرقة طائفية او قومية .

١٢- الاعتناء بالصحة والثقافة في جميع احياء المدينة والقرى .

١٣- مكافحة السوق السوداء وتنظيم النقود وتوزيعها للأث لوزيماً عادلاً .

١٤- إلغاء الحكم العسكري وإباحة التنقل في جميع اوقات الليل وانهار في المدينة ، وإباحة التنقل بين المدينة والقرى وبين الناصرة وحيفا والساحل بمودة لاجئي حيفا واللطف والقرى الأخرى للوجود حالياً في الناصرة وفي القرى المجاورة الى مدنهم وقراهم اذا رغبوا في ذلك .

١٥- إجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس بلدي جديد يمثل اهالي

للمدينة تحليلاً شاملاً ويدافع من حقوقهم ومطالبهم . وبهذه الروح ، وعلى هذه الأسس كلها ، قررنا بإجماع الاصوات التداينات التالية :-

١- مناقشة جماهير الشعوب العربية في جميع اقطارها ، بمجال وفلاحها ومتقها للتأخيل ووطنها الديمقراطية ، تأييداً في نضالنا الشريف من أجل انتهاء الحرب الحالية للوجبة ضد حرية الجماهير العربية قبل حرية الجماهير اليهودية . أن تؤخذ في نضالنا الشريف من أجل سلم عادل ، من أجل تحقيق حرية فلسطين كلها ، من أجل إنشاء الدولة العربية الديمقراطية المستقلة في فلسطين . نتأخذها أن ترد عنا غائلة الرجعية العربية الحاكمة السائرة في ركاب الاستعمار والتي أنزلت بجماهير الشعب العربي الفلسطيني انطع مأساة نزلت به في تاريخه . أن استمرار القضاة العسكرية يقود الى استمرار تعمد شعبنا واستمرار اضطهاده وصيفه قراء وقتل ابناءه وبناته الابرياء . أن استمرار القضاة العسكرية لا يضمن الا الاستعمار ولا يؤدي الا الى اخراج حركة التحرر الوطني في جميع البلاد العربية في بحر من الدماء والدموع .

٢- أما نعد ايدينا الى جماهير الشعب اليهودي للتناضل في سبيل حرية وحق تقرير مصيره الى قواه الديمقراطية مناشدتها أن تزيد في حدة نضالها ضد سياسة الاوساط الرجعية في دولة اسرائيل : سياسة

الاضطهاد القوي والتمييز العنصري والانتقام الوحشي . إن هذه السياسة موجبة في الأساس ضد حرية الشعب اليهودي ، تستهدف اغفاره واستنزاف موارده . أنها سياسة تؤود الى اطالة امد الحرب والى خدمة الرجعية للنفذ لاهداف الاستعمار . أنها استمرار لسياسة « فرى ضد » سياسة الاستعمار البريطاني التي جرت على فلسطين وجماهير شعبها ما جرت من مكس وويلات . أنها تناهض في سبيل السلام العربي اليهودي تقاهما ووجبر الزاوية في بناء صرح الحرية والسلم في جميع ربوع فلسطين .

٣- أما نيب بالجماهير العربية داخل دولة اسرائيل وداخل مناطق الاحتلال الاسرائيلي وفي الاقسام التي تحتلها الجيوش العربية من فلسطين ، أن تقوم بحملة شعبية لنضال في سبيل سلم عادل . من واجباتنا أن نواصل صوتنا الى الشعوب المحبة للحرية في جميع انحاء العالم ليدرك العالم اجمع ان جماهير الشعب العربي الفلسطيني لم تتفرك في هذه الحرب ولا توجد هذه الحرب التي فرضت عليها فرضاً والتي كانت هي ضحيها الرئيسية من واجباتنا أن نواصل صوتنا الى جماهير الشعوب العربية في البلاد العربية لتدرك حقيقة العمل الاجرائي الذي اقدمت عليه الرجعية العربية الحاكمة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني ، ضد حريته وحق تقرير مصيره ، ضد حرية الشعوب العربية ومصلحتها الحقيقية ، خدمة لاسيادها المستعمرين .

٤- أما نذكر الجماهير العربية في الناصرة الى الائتلاف حول جبهتها الشعبية ، الجبهة التي تثل وحدة الجماهير المستقلة ضد المعتقلين والمعتكرين جبهة الحرية والسلم العادل وحسن الجاهل أما نذكر الجماهير العربية في جميع مناطق الدولة العربية للؤمل تأليفها الى انهاء جبهاتها الشعبية .

أما نعلن من تأليف « الجبهة الشعبية في الناصرة » في وقت يتصدر فيه مدح الشعوب المناهض للاستعمار على السكر الاستعماري في كل مكان . مئات الملايين من الشعوب في الشرق والغرب تدبر اليوم بدم ثائرة نحو القضاء على الاستعمار واعوانه الاستعمار في كل مكان ، نحو انهاء عالم حرسيد متعمر من قيود الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحروب والاضطرابات . أن مكاننا هو داخل معسكر الشعوب المناهض للاستعمار حتماً ، أما نسير جنباً الى جنب مع قوى الحرية للتصرة على اعداء الحرية . لم يمد الحق قط الى جانب الشعوب بل القوة ابداً

بهذه الروح الغالية الثغالة ، وعلى هذه الأسس الجاهلية ، نعلن من تأليف « الجبهة الشعبية في الناصرة » ونذكر جماهير شعبنا الى الانخراط في صفوفها .

مجلس الجبهة الشعبية في الناصرة

بأطلاق سراحنا حالا اقتصاداً لحياتنا . وهذا هو حقنا للمعروف وهو في صالح الديمقراطية التي من اجلها يتناضل الشعب اليهودي بشجاعة عظيمة »

تحية الى المعتقلين

أنا جريدة الاتحاد ، ندعو الجماهير العربية واليهودية الى تفتين وحدتها النضالية على سخرة هذه الوحدة تتعلم جميع جهات الرجعية والاستعمار . وتوجه نحياتها الى الرفاق الأبطال للضربين من الطعام .

ان الفرج قريب ايها الرفاق . أنت الحسرية متصرة حتماً . لنه لا نبتن من الاموال في السابق اشد صيا للاقوة الآن ، فنرجع من هذه الاموال مغروري الرأس مغروري الفكرامة . وسوف نخرجون من هذه الحقبة ايضا مغروري الرأس مغروري الفكرامة .

ان طريق الشعب ، طريق الحرية والحياء ، طريق صبة وحرية للسالك ، لا يسلكها الا الارواح الابطال ، فسيروا الى امام ، ان انظار الشعب مشتقة بكم . لقد اغتيركم القسب وميم عودكم في الليلات ظم تخنقوه . انصر لشعب لأن النصر لكم وللوت لاعداء الشعب الذين هم اعداؤكم ايضاً .

اطلقوا سراح (بقية)

تطالب بالاخراج عنهم حالا ، وقد ردت شعارات النضال في سبيل الديمقراطية والحرية والتأخي بين الشعبين .

وذاو الرقيق ميكوس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل الرفاق للضربين في المعتقل ، وأطلع على حالتهم السيئة التي تتسدر بخاطر شديد ، وطالب في مجلس الدولة معرا بإطلاق سراحهم .

وارسل هؤلاء الرفاق للضربوت في اول يوم الاضراب رسالة الى رئيس الوزارة جاء فيها ما يلي :

« منذ ٢٧ يوما اخرجنا من بيوتنا واعتقلنا ونقلنا الى معتقل متعلت وقد اوسلنا عدة رسائل الى السلطات شرحنا فيها حالنا وضمانا مطالباتنا بإطلاق سراحنا حالا ولكن طلبنا رفض . أن ساملتنا عزاداد سودا يوما بعد يوم وقد بدأوا مؤخرًا يفرغون بين الواحد منا والاخر . وحالتنا الصحية تزداد سوءا وقد أصبحت ملاسنا اطهارا باية ، ومرض الضمكفون منا . لذلك قد شرحنا بالاضراب حتى الموت اجداء من ٢٢ تشرين الثاني . وما نحب تنبه اليكم مطالبين

عمال المطابع مضربون

(بقية)

يستهدف من وراءها اعوان الاستعمار تشويه سمعة لبنان في المجال العالمي .

وقد ظهرت هذه الحقيقة في البيان الذي القاه رئيس مؤتمر (البونسكو) في بيروت والذي كشف فيه النقاب عن حكم الارهاب والاضطهاد السائد في جميع البلاد العربية ، وعن انتشار الدعوى العنصرية والفاشية في هذه الاقطار المتكوبة بالاستعمار وبالرجعية عميلة الاستعمار .

ومن العجيب ان يجبراً الرجعيون الحاكون في البلاد العربية فيستكفرون ما جاء في خطاب رئيس المؤتمر . هم المسؤولون عن تشويه سمعة البلاد العربية . لقد فعلوا ذلك كله خدمة لسيدهم الاستعمار لقد ارادوا اخفاء الحقائق لكن الحقائق لا يمكن اخفاؤها .

اضراب ٩٠٠٠ عامل في حلب

قضت على حركة العمال بالارهاب وحل احزابهم ومنقباهم القافية . ان هذا الاضراب قد اثبت غير ذلك ، اثبت ان عمال سوريا يستطيعون المحافظة على تنظيمهم على الرغم من الاحكام العسكرية والسجون والمعتلات .

الافراج عن حنا نقارة

حيفا - عند ظهر يوم الثلاثاء الماضي افرجت السلطات عن صديقتنا الكبير الديمقراطية المحامي حنا نقارة . وما ان انتشر الخبر بين السكان العرب حتى توافد المهوون الى مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس ليلقوا على حنا نقارة ويرحبوا به اهل ترحيب . أما انتمى صديقنا على خروجه من المعتقل تأمل ان يكون ذلك مقدمة من السلطات المسؤولة للافراج عن جميع الشيوعيين والديمقراطيين الذين يقاسون السجن في المعتلات الاسرائيلية منذ وقت طويل .

رسالة صليبي

النفرة الماثلة من مختلف الانتداب عيلين - ظهرت في الآونة الاخيرة بعض الخلافات المحلية الماثلة ، وهذه الخلافات الماثلة كان ينبغي منها الاستمرار البضبي ويتمها . ان التجربة قد علمت ان الطريق الوحيد للقضاء على الخلافات الماثلة ، هو بتوحيد الكادحين من مختلف المائلات ضد المستقلين دونما تفرقة بين المائلات

حلب - سوريا - اعلان تسة آلاف

عمل من عمال النسيج في حلب الاضراب العام من أجل زيادة الاجور وتطبيق قانون السلم الذي وضعه البرلمان السوري ولم تنفذه الحكومة حتى الآن . وقد احدث هذا الاضراب شجة كبيرة بين الاوساط الرجعية الحاكمة التي كانت تتوهم انها